تباين اتجاهات أعضاء الهيأة التعليمية في محافظة الديوانية نحو مهنة المرشد التربوي

أ.م. رحيم جبار ظاهر
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة القادسية

م.م. طه حسين علي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة القادسية

المقدمة:

تحظى مهنة الإرشاد التربوي والعناية النفسية بالطلبة في المراحل المتوسطة والإعدادية باهتمام بالغ في اغلب دول العالم خصوصا الدول المتقدمة منها ، وذلك لما تقدمة هذه المهنة من وظائف تهدف إلى بناء مجتمع سوي خال من أي حالات وتصرفات منحرفة والتركيـز علـى مواجهة أي حالة يعتقد أنها تؤثر على مستقبل الطالب مـن ضـعف أداءه العلمـي أو مـستوى علاقاته الاجتماعية ومحاولة الانعزال والسعي إلى حل هذه المشاكل وإعادة ثقة الطالب بنفـسه وإبراز مواهبه وتكاتف جهود كل من المرشدين الاجتماعيين مـع العوائـل والإدارة ومراكـز البحث الاجتماعي إن اقتضت الحاجة إلى ذلك.

لقد قامت المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية في السنوات الثلاث الأخيـرة بتعيـين مرشد تربوي لكل مدرسة في مراحل التعليم المتوسط والإعدادي يهدف إلى :

1- مساعدة الطالب على بذل اكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيـف المدرسـي مـستغلا قدراته وميوله.
2- مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تناسبه وفقا لرغباتـه وميولـه وقدراتـه وحاجات المجتمع.
3- متابعة حالات التأخر الدراسي لكل طالب ومعرفة الأسباب وتقديم الخـدمات الإرشـادية المناسبة لذلك.
4- الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وإتاحة الفـرص لنمـو مـواهبهم وتشجيعهم معنويا وماديا وتبصيرهم بالفرص المتاحة لمواصلة دراستهم بعد التخرج.

لكن ما يزال هناك قصور شديد في توجيه الطلاب وإرشادهم ويتجلى هذا القصور بعدم إدراك بعض المرشدين التربويين لمفهوم التوجيه والإرشاد إذ انهم يربطون مفهوم التوجيه والإرشاد فقط بالارشاد النفسي والمشكلات السلوكية غير السوية من اضطرابات نفـسية او سلوك عدواني بالرغم من ان عملية الإرشاد هي عملية شمولية تشمل المـشكلات النفـسية ومن ثم مساعدة الطلاب في اكتشاف ذاتهم من خلال الخبرات التربوية. فالعصر الذي نعيش فيه يتميز بالتغيير السريع في جميع مناحي الحياة، فالتكنولوجيا المعقدة والمتغيرة التي بدأت في تسيير حياة الأفراد بل والتحكم بها والتفجر المعرفي وعدم ثباته عن طريـق الانترنيـت وتعثر الافراد في اتخاذ خطوات محدودة لمواجهة هذه التغيرات. جعـل وظيفـة المدرسـة التقليدية لا معنى لها. فمع كل هذه التحولات اصبح للمدرسة وظائف متعـددة ولـيس فقـط الوظيفة التقليدية وهي تزويد الطلاب بالمعارف والحقائق.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيأة التعليمية نحو مهنة المرشـد التربوي طبقا لاختلاف كل من الجنس والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبـرة . حيـث ان رصد اتجاهات العاملين في العملية التعليمية في المدرسة نحو مهنة المرشـد التربـوي مهمـة جوهرية إذ انه بدون التعاون بين مختلف اطراف العملية التعليمية فانه من المؤكـد ان هنـاك خسائر جمة سوف تحصل ، لان المرشد التربوي يسعى الى مساعدة الطالب على التكيـف مـع مدرسته والسعي إلى إكسابه المهارات التربوية الناجحة التي تساعد على بذل الجهود المضاعفة في التحصيل ومن الفئات الطلابية التي يستخدم معها الإرشاد التربوي فئات الطلاب المتـأخرين دراسيا والمعيدين وكذلك الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين عـن الطـابور الـصباحي او الغائبين حتى يستطيع حل مشكلاتهم والوقوف بجوارهم . وان الدراسة الحالية تتناول اتجاهـات أعضاء الهيأة التعليمية والمقصود بهم المدرسون في المدرسة ومن ضمنهم إدارة المدرسة نحـو مهنة المرشد التربوي.

سؤال الدراسة

تمثل سؤال الدراسة بالسؤال التالي :

" ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء الهيأة التعليمية نحو مهنـة المرشد التربوي طبقا لاختلاف كل من الجنس والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة "

منهج الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الذي يقيس اتجاهـات أعـضاء الهيأة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي، فمن خلال الاتصال بالعاملين بهذه المهنة والاستطلاع المبدئي لأراء عدد من التدريسيين تم بناء اداة مكونه من 22 بندا تتوزع على اربع محاور هي :

المحور الأول : الكفاءة وتشتمل على البنود التالية:

- يعمل المرشد التربوي على توجيه الطلاب وارشادهم.
- يقدم المرشد التربوي النصح والمشورة لكل من يحتاجها داخـل المدرسـة او خارجها.
- يساعد المرشد التربوي الطلاب على ايجاد الحلول لمشكلاتهم المختلفة.
- يساعد المرشد التربوي الطلاب على ايجاد اكبر قدر من الثقة والاعتماد علـى النفس.
- يعمل المرشد التربوي على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين.
- يساعد المرشد التربوي الطلاب على النجاح في المدرسة.

المحور الثاني : المسؤولية وتشتمل على البنود التالية:

- هناك توصيف مهني واضح لمهنة المرشد التربوي.
- المرشد التربوي يفهم دوافع واحتياجات الطلاب.
- لا يتدخل المرشد التربوي في امور لاتهمه من حياة الطالب.
- الاحظ ان المرشد التربوي ايجابي ويحب عمله.

- يعرف المرشد التربوي حدود مهنته و واجباته.
- يهتم المرشد التربوي بالمشكلات التي يواجهها الطلاب اثناء الدراسة.

المحور الثالث : التواجد وتشتمل على البنود التالية:
- يستخدم المرشد التربوي الأدوات المناسبة في تقديم خدماته.
- اشعر ان المرشد التربوي دائم التهرب من عمله.
- اشعر ان المرشد التربوي غير مهتم بعمله.
- يتواجد المرشد التربوي في اوقات الحاجه اليه.
- يبحث المرشد التربوي عن أعمال إضافية لتوسيع نطاق خدماته.

المحور الرابع : التعاون وتشتمل على البنود التالية:
- يعمل المرشد التربوي على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة.
- المرشد التربوي يتابع ويفهم دور اولياء الامور في العملية التربوية.
- المرشد التربوي يعود الطلاب على التراخي والكسل.
- المرشد التربوي يعمل على توعية المجتمع المدرسي(الطالب والمدرس والمدير)
- المرشد التربوي متعاون عند الحاجة اليه.

وزعت الاستبانه على الهيأة التعليمية لعينه من المدرسين في مدارس مركزمحافظـة الديوانية واقضيتها وطلب منهم ابداء رايهم نحو العاملين في مهنـة الإرشـاد التربـوي وذلـك بالإجابة عن الأسئلة الموضوعة في الاستبانه التي تصب كل مجموعة منها في محور معين و قد تضمنت تعليمات الاستجابة لبنود الأداة تعريف يوضح مدى تقدير المستجيب من أعضاء الهيـأة التعليمية لممارسات المرشدين التربويين وذلك من خلال درجة لكل بند تتـراوح مـابين 1 و5 (اتفق تماما ، اتفق ، محايد، لا اتفق ، لا اتفق تماما) كلما زادت الدرجة دل ذلك على إن هنـاك تقديرا أعلى أو اتجاها ايجابيا نحو مهنة المرشد التربوي. و تم التعامل مع البيانات على انهـا تمثل بيانات لتجربة عاملية مقامة *بتصميم القطاعات العشوائية الكاملة* في سياق تفاعـل ثـلاث عوامل هي الجنس (ذكر ، انثى) والمرحلة التعليمية (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الاعداديـة) وعدد سنوات الخبرة (1-5 سنوات ، 6-10 سنوات ، 10 سنوات فاكثر). وتمثل المعـاملات المستخدمة في التجربة جميع التوافيق الممكنة بين مستويات العوامل وهي كما يلي:

$a_1b_1c_1$: تمثل مدرس يدرس في المرحلة المتوسطة وله خبرة من (1-5) سنوات في التدريس.
$a_1b_1c_2$: تمثل مدرس يدرس في المرحلة المتوسطة وله خبرة من (6-10) سنوات في التدريس.
$a_1b_1c_3$: تمثل مدرس يدرس في المرحلة المتوسطة وله خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس.
$a_1b_2c_1$:تمثل مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة من (1-5) سنوات في التدريس.
$a_1b_2c_2$: تمثل مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة من (6-10) سنوات في التدريس.
$a_1b_2c_3$: تمثل مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس.
$a_2b_1c_1$: تمثل مدرسة تدرس في المرحلة المتوسطة ولها خبرة من (1-5) سنوات في التدريس.

$a_2b_1c_2$: تمثل مدرسة تدرس في المرحلة المتوسطة ولها خبـرة مـن (6-10) سـنوات فـي التدريس.

$a_2b_1c_3$: تمثل مدرسة تدرس في المرحلة المتوسطة ولها خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس.

$a_2b_2c_1$:تمثل مدرسة تدرس في المرحلة الاعدادية ولها خبرة من (1-5) سنوات في التدريس.

$a_2b_2c_2$: تمثل مدرسة تدرس في المرحلة الاعدادية ولها خبرة من (6-10) سنوات في التدريس.

$a_2b_2c_3$: تمثل مدرسة تدرس في المرحلة الاعدادية ولها خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس.

تصميم التجربة

تم التعامل مع البيانات على انها تمثل بيانات لتجربة عاملية مقامة *بتـصميم القطاعـات العشوائية الكاملة*[١] ، وفي هذا النوع من التصاميم يتم توزيع المعـاملات عـشوائيا علـى الوحدات التجريبية التي تتميز بكونها متجانسه فيما بينها وفي هذه الحالة فان لكل وحدة تجريبية نفس الفرصة في ان تاخذ اية معاملة ، لذلك فان الشرط الاساسي لتطبيق هذا التصميم هو حالـة التجانس بين الوحدات التجريبية. والفروقات التي قد تظهر عند اسـتخدام هـذا التـصميم بـين الوحدات التجريبية التي ستعامل بنفس المعاملة يطلق عليها الخطا التجريبي.

و لغرض الإجابة عن فرض الدراسة تم إجراء تحليل التباين لاتجاهات أعـضاء الهيئـة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي في سياق التفاعل بين ثلاثة متغيرات هي الجنس (العامل A يمثل الجنس في هذه الدراسة وله مستويان a_1 ذكر و a_2 انثى) والمرحلة التعليمية(العامـل B يمثل المرحلة التعليمية في هذه الدراسة وله مستويان b_1 المرحلـة المتوسـطة و b_2 المرحلـة الإعدادية) وعدد سنوات الخبرة (العامل C يمثل عدد سنوات الخبرة في هذه الدراسة وله ثـلاث مستويات c_1 له خبرة من 1-5 سنوات وc_2 له خبرة من 6-10 سنوات وc_3 له خبرة اكثر من 10 سنوات)وباستخدام اربع قطاعات كاملة حيث تم التعامل مع محافظة الديوانية جغرافيا على انها تتكون من اربع قطاعات (أقضية المحافظة)وكمايلي:-

١- مركز المحافظة (قضاء الديوانية)

٢- قضاء الشامية

٣- قضاء الحمزة

٤- قضاء عفك

وتتحدد مصادر الاختلاف في جدول تحليل التباين من خـلال النمـوذج الرياضـي لتـصميم القطاعات الكاملة العشوائية: [٢]

$$y_{ijks} = \mu + R_s + A_i + B_j + C_k + AB_{ij} + AC_{ik} + BC_{jk} + ABC_{ijk} + e_{ijkl} \quad \begin{cases} i = 1,2,...,a \\ j = 1,2,...,b \\ k = 1,2,...,c \\ s = 1,2,....,r \end{cases} \quad ...(1)$$

y_{ijks} : هي قيمة المشاهدة *الموجودة في القطاع* s والتي اخذت المـستويات i و j و k مـن العوامل A و B و C على التوالي . علما بان a تمثل عدد مستويات العامل A وتمثـل b

عدد مستويات العامل B وتمثل c عدد مستويات العامل C وان r تمثل عدد قطاعات التجربـة (عدد مرات تكرار كل معاملة).

μ : المتوسط العام للتجربة وان $\hat{\mu} = \frac{Y_{....}}{abcr} = \bar{y}_{....}$ حيث $Y_{....}$ المجموع العام للمشاهدات.

R_s : تاثير القطاع s ويقدر بمقدار انحراف متوسط القطاع s عن المتوسط العام للتجربة.

$$\hat{R}_s = \frac{Y_{...s}}{abc} - \frac{Y_{....}}{abcr}$$

A_i : تاثير المستوى i من العامل A . ويقدر بمقدار انحراف متوسـط المـستوى i مـن هـذا العامل $\bar{y}_{i...}$ عن المتوسط العـام للتجربـة :[٣]

$$\hat{A}_i = \bar{y}_{i...} - \bar{y}_{....} = \frac{Y_{i...}}{bcr} - \frac{Y_{....}}{abcr}$$

B_j : تاثير المستوى j من العامل B ويقدر بمقدار انحراف متوسط المستوى j من هذا العامل $\bar{y}_{.j..}$ عن المتوسط العام للتجربة :

$$\hat{B}_j = \bar{y}_{.j..} - \bar{y}_{....} = \frac{Y_{.j..}}{acr} - \frac{Y_{....}}{abcr}$$

C_k : تاثير المستوى k من العامل C ويقدر بمقدار انحراف متوسط المستوىk من هذا العامل $\bar{y}_{..k.}$ عن المتوسط العام للتجربة :

$$\hat{C}_k = \bar{y}_{..k.} - \bar{y}_{....} = \frac{Y_{..k.}}{abr} - \frac{Y_{....}}{abcr}$$

AB_{ij} : تاثير التداخل بين المستوى i من العاملA والمستوى j من العامل B.

AC_{ik} : تاثير التداخل بين المستوى i من العاملA والمستوى k من العامل C.

BC_{jk} : تاثير التداخل بين المستوى j من العامل B والمستوى k من العامل C.

ABC_{ijk} : تاثير التداخل بين المستوى i من العاملA والمستوى j من العامل B والمـستوى k من العامل C.

e_{ijks} : ترمز لقيمة الخطأ التجريبي العشوائي الخاص بتلك الوحدة التجريبية .

جدول (١)

جدول تحليل التباين لتجربة عاملية مطبقة

بتصميم القطاعات الكاملة العشوائية وتتكون من ثلاثة عوامل

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F
القطاعات	$r-1=$	$\frac{\sum Y_{...s}^2}{abc} - \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		

blocks	3	$\frac{\sum Y_{i...}^2}{bcr} - \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
عامل الجنس (A)	a-1= 1	$\frac{\sum Y_{.j..}^2}{acr} - \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
عامل المرحلة (B)	b-1= 1	$\frac{\sum Y_{..k.}^2}{abr} - \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
عامل الخبرة (C)	c-1= 2	$\frac{\sum Y_{ij..}^2}{cr} - \frac{\sum Y_{i...}^2}{bcr} - \frac{\sum Y_{.j..}^2}{acr} + \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
$A \times B$		$\frac{\sum Y_{i.k.}^2}{br} - \frac{\sum Y_{i...}^2}{bcr} - \frac{\sum Y_{..k.}^2}{abr} + \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
$A \times C$	(a-1)(b-1)= 1	$\frac{\sum Y_{.jk.}^2}{ar} - \frac{\sum Y_{.j..}^2}{acr} - \frac{\sum Y_{..k.}^2}{abr} + \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
$B \times C$	(a-1)(c-1)= 2	$\frac{\sum Y_{ijk}^2}{r} - \frac{\sum Y_{ij..}^2}{cr} - \frac{\sum Y_{i.k.}^2}{br} - \frac{\sum Y_{.jk}^2}{ar} + \frac{\sum Y_{i...}^2}{bcr} + \frac{\sum Y_{.j..}^2}{acr} + \frac{\sum Y_{.k.}^2}{abr} - \frac{(Y_{....})^2}{abcr}$		
$A \times B \times C$	(b-1)(c-1)= 2	بالطرح		
الخطأ	(a-1)(b-1)(c-1)=2			
	(abc-1)(r-1)= 33			

الكلي	$abcr-1=47$	$\sum y_{ijkr}^2 - \frac{(Y_{...})^2}{abcr}$		

اختبار دنكن لمقارنة كافة متوسطات المعاملات [١]

لغرض المقارنة بين متوسطات المعاملات نتبع الخطوات التالية:

١. ترتيب متوسطات المعاملات المطلوب اختبارها تنازليا من اعلى قيمة الى اقل قيمة مع تسجيل رقم او نوع المعاملة امام كل متوسط .
٢. حساب قيمة الانحراف القياسي للفرق بين متوسطي أي معاملتين .
٣. ايجاد قيم اقصر مدى معنوي shortest significant range ويرمز لها(SSR) من جداول دنكن وذلك بالاعتماد على مستوى المعنوية المطلوب ولدرجة حرية الخطأ وعدد المتوسطات الداخلة في المقارنة .
٤. يتم احتساب اقل مدى معنوي بالشكل

$$LSR = \sqrt{\frac{MSE}{r}}\, SSR$$

حيث ان :

MSE *يمثل متوسط مربعات الخطأ في جدول تحليل التباين .*

r *تمثل عدد مرات تكرار كل معاملة .*

٥. حساب الفروقات بين ازواج متوسطات المعاملات ومقارنة الفرق بين كل زوج من الازواج باحدى قيم LSR التي حسبت في الخطوة السابقة. فاذا زاد الفرق بين أي متوسطين عن قيمة LSR او كان مساويا لها فان هذا الفرق يعد معنويا ، واذا قل الفرق عن قيمة LSR المناسبة يعد غير معنوي.

الإجابة عن سؤال الدراسة

تمثل سؤال الدراسة بالسؤال التالي :

" ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء الهيأة التعليمية نحو مهنـة المرشد التربوي طبقا لاختلاف كل من الجنس والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة "

و لغرض الإجابة عن سؤال الدراسة اعلاه تم إجراء تحليل التباين لاتجاهـات أعـضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي في سياق التفاعل بين ثلاثة متغيـرات هـي الجـنس والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة وبحسب كل محور من محاور الدراسة وكما يأتي:

- محور الكفاءة :

جدول (2)
جدول تحليل التباين للتجربة والدلالة الإحصائية لمحور الكفاءة

S.O.V. مصادر التباين	D.F. درجات الحرية	S.S. مجموع المربعات	M.S. متوسط المربعات	F
بين القطاعات	3	40.824	13.608	14.970**
(الاقضية)	1	7.245	7.245	7.970**
عامل الجنس *(A)*	1	5.956	5.956	6.552**
عامل المرحلة *(B)*	2	20.726	10.363	11.400**
عامل الخبرة *(C)*	1	5.923	5.923	6.516**
$A \times B$	2	18.923	9.462	10.409**
$A \times C$	2	25.007	12.504	13.755**
$B \times C$	2	20.781	10.391	11.431**
$A \times B \times C$	33	29.997	0.909	
الخطأ				
الكلي	47			

** تشير الى ان الفروق معنوية بدرجة عالية (مستوى الاحتمال 1%)

تظهر نتائج جدول تحليل التباين أعلاه والخاص بمحور الكفـاءة ان الفـروق بـين القطاعات معنوية بدرجة عالية وان جميع متغيرات الدراسة والمتمثلة بـالجنس والمرحلـة التعليمية وعدد سنوات الخبرة لها تأثيرها في بناء التباين وبلورته بين اعضاء الهيأة التعليمية في محافظة الديوانية نحو مهنة المرشد التربوي سواء عملت هذه المتغيرات بصورة منفـردة او من خلال التفاعل فيما بينها جميعا إذ ظهرت جميعها دالة عند مستوى معنوية 0.01 .

تم اجراء اختبار دنكان لمقارنة كافة متوسطات المعاملات مع بعضها البعض وكما في الجدول رقم (3).

جدول (3)
يوضح نتائج اختبار دنكن الخاص بمحور الكفاءة

t_i	$\bar{Y}_i$	LSR 0.05	$\bar{Y}_i$ 4.0	$\bar{Y}_i$ 8.1	$\bar{Y}_i$ 8.7	$\bar{Y}_i$ 10.0	$\bar{Y}_i$ 12.2	$\bar{Y}_i$ 13.1	$\bar{Y}_i$ 14.1	$\bar{Y}_i$ 14.2	$\bar{Y}_i$ 14.3	$\bar{Y}_i$ 16.9	$\bar{Y}_i$ 19.3

$a_1b_2c_3$	24.5	1.62	20.5*	16.4*	15.8*	14.5*	12.3*	11.4*	10.4*	10.3*	10.2*	7.6*	5.2*
$a_1b_2c_2$	19.3	1.61	15.3*	11.2*	10.6*	9.3*	7.1*	6.2*	5.2*	5.1*	5.0*	2.4*	
$a_2b_2c_2$	16.9	1.61	12.9*	8.8*	8.2*	6.9*	4.7*	3.8*	2.8*	2.7*	2.6*		
$a_2b_1c_3$	14.3	1.60	13.9*	6.2*	0.6*	4.3*	2.1*	1.2	0.2	0.1			
$a_2b_1c_2$	14.2	1.58	10.2*	6.1*	5.5*	4.2*	2.0*	1.1	0.1				
$a_2b_2c_1$	14.1	1.57	10.1*	6.0*	5.4*	4.1*	1.9*	1					
$a_1b_2c_1$	13.1	155	9.1*	5.0*	4.4*	3.1*	0.9						
$a_2b_1c_1$	12.2	1.53	8.2*	4.1*	3.5*	2.2*							
$a_1b_1c_3$	10.0	1.49	6.0*	1.9*	1.3								
$a_1b_1c_2$	8.7	1.45	4.7*	0.6									
$a_1b_1c_1$	8.1	1.38	4.1*										

وعلى ذلك فانه يمكن تفسير نتيجة هذا الاختبار بالقول بان المقارنات المتعددة بـين متوسـطات المعاملات قد اظهرت بان المعاملة $a_1b_2c_3$ (مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس) قد اظهرت تفوقا ملحوظا من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي على بقية المعاملات . اما المعاملة $a_1b_2c_2$ (تمثل مدرس يدرس فـي المرحلة الاعدادية وله خبرة من (6-10) سنوات في التدريس) فقد اظهرت تفـوق علـى بقيـة المعاملات من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربـوي علـى بقيـة المعاملات وكذلك المعاملة $a_2b_2c_2$ اظهرت نفس الشيء. اما المعاملة $a_2b_1c_3$ (تمثـل مدرسـة تدرس في المرحلة المتوسطة ولها خبرة 10سنوات فاكثر في التدريس) فقد اظهرت تفوق على بقية المعاملات من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي على بقية

المعاملات ولكنها لم تختلف معنويا عن المعاملات $a_2b_1c_2$ ، $a_2b_2c_1$ ، $a_1b_2c_1$. وهكذا على نفس المنوال فانه يمكن تفسير بقية النتائج.

- محور المسؤولية:

جدول (4)

جدول تحليل التباين للتجربة والدلالة الإحصائية لمحور المسؤولية

S.O.V. مصادر التباين	D.F. درجات الحرية	S.S. مجموع المربعات	M.S. متوسط المربعات	F
بين القطاعات	3	29.215	9.738	14.981**
(الاقضية)	1	13.271	13.271	20.417**
عامل الجنس *(A)*	1	11.302	11.302	17.388**
عامل المرحلة *(B)*	2	27.928	13.964	21.483**
عامل الخبرة *(C)*	1	1.216	1.216	1.871
$A \times B$	2	28.290	14.145	21.762**
$A \times C$	2	0.911	8.956	0.701
$B \times C$	2	13.173	6.785	10.133**
$A \times B \times C$	33	21.450	0.650	
الخطأ				
الكلي	47			

تشير نتائج جدول تحليل التباين أعلاه والخاص بمحور المسؤولية ان الفروق بين القطاعات معنوية بدرجة عالية وان جميع التاثيرات الرئيسة كانت معنوية تحت مستوى احتمال 0.01 .

كذلك يشير جدول تحليل التباين الى وجود فروق جوهرية بالنسبة لجميع التفـاعلات ماعـدا تفاعل الجنس مع المرحلة التعليمية وتفاعل الجنس مع عامل الخبرة فقد ظهرا غير معنويين عند مستوى احتمال 0.05 . ومن ذلك يمكن ان نستنتج بان اتجاهات اعضاء الهيئة التعليميـة فـي محافظة الديوانية نحو مهنة المرشد التربوي بالنسبة لمحور المسؤولية ليست فحسب ذات اتجـاه واحد او بعد متبلور حول وسط متجانس ، ولكن هناك متغيرات متعددة تؤدي ادوارا متفاوتة في تكوين هذا الاتجاه وبلورته نحو مهنة المرشد التربوي.وقد بـرز دور التـأثيرات الرئيـسة (الجنس ، المرحلة التعليمية ، عدد سنوات الخبرة) بشكل واضح كل على حده ، ولكـن التفاعـل اظهر الصورة بشكل اكثر تعقيدا. وتم اجراء اختبار دنكان لمقارنة كافة متوسطات المعـاملات مع بعضها البعض وكما في الجدول رقم (5).

جدول (5)

يوضح نتائج اختبار دنكن الخاص بمحور الكفاءة

t_i	$\bar{Y}_i$	*LSR* 0.05	$\bar{Y}_i$ - 5.1	$\bar{Y}_i$ - 8.5	$\bar{Y}_i$ - 9.1	$\bar{Y}_i$ - 11.2	$\bar{Y}_i$ - 12.7	$\bar{Y}_i$ - 13.3	$\bar{Y}_i$ - 13.5	$\bar{Y}_i$ - 14.3	$\bar{Y}_i$ - 14.7	$\bar{Y}_i$ - 15.4	$\bar{Y}_i$ - 19.4
$a_1b_2c_2$	23	1.37	18	15	14	12	10	10.2	10.0	9.	8.	8.	4.

	.5		.4*	.0*	.4*	.3*	.8*	*	*	2*	8*	1*	1*
$a_1b_2c_3$	19.4	1.37	14.3*	10.9*	10.3*	8.2*	6.7*	6.1*	5.9*	5.1*	4.7*	3.98*	
$a_2b_2c_2$	15.4	1.36	10.3*	6.9*	6.3*	4.2*	2.7*	2.12*	1.92*	1.12	0.72		
$a_1b_2c_1$	14.7	1.35	9.6*	6.2*	5.6*	3.5*	2.0*	1.4*	1.2	0.4			
$a_2b_1c_2$	14.3	1.34	9.2*	5.8*	5.2*	3.1*	1.6*	1.0	0.8				
$a_1b_1c_2$	13.5	1.33	8.4*	5.0*	4.4*	2.3*	0.8	0.2					
$a_2b_1c_3$	13.3	1.31	8.2*	4.8*	4.2*	2.1*	0.6						
$a_1b_1c_3$	12.7	1.29	7.6*	4.2*	3.6*	1.5							
$a_1b_1c_1$	11.2	1.26	6.1*	2.7*	2.1*								
$a_2b_2c_1$	9.1	1.23	4.0*	0.6									
$a_2b_1c_1$	8.5	1.16	3.4*										

وعلى ذلك فانه يمكن تفسير نتيجة هذا الاختبار بالقول بان المقارنات المتعددة بين متوسـطات المعاملات قد اظهرت بان المعاملة $a_1b_2c_2$ (مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة (6-10) سنوات في التدريس) قد اظهرت تفوقا ملحوظا من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي على بقية المعاملات . اما المعاملة $a_1b_2c_3$ (تمثل مدرس يدرس فـي المرحلة الاعدادية وله خبرة 10 سنوات فاكثر في التدريس) قد اظهـرت تفـوق علـى بقيـة المعاملات من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربـوي علـى بقيـة المعاملات وكذلك المعاملة $a_2b_2c_2$ فقد اظهرت نفس الشيء ولكنها لـم تختلـف معنويـا عـن المعاملات $a_2b_1c_2$ ، $a_1b_2c_1$. وهكذا على نفس المنوال فانه يمكن تفسير بقية النتائج.

- محور التواجد:

جدول (6)
جدول تحليل التباين للتجربة
والدلالة الإحصائية لمحور التواجد

S.O.V. مصادر التباين	D.F. درجات الحرية	S.S. مجموع المربعات	M.S. متوسط المربعات	F
بين	3	42.251	14.084	41.181**
لقطاعات(الاقضية)	1	4.197	4.197	12.272**
عامل الجنس	1	6.701	6.701	19.594**
(A)	2	8.661	4.331	12.664**
عامل المرحلة	1	7.921	7.921	23.161**
(B)	2	9.287	4.644	13.579**
عامل الخبرة	2	12.707	6.354	18.579**
(C)	2	8.251	4.126	12.064**
$A \times B$	33	11.286	0.342	
$A \times C$				
$B \times C$				
$A \times B \times C$				
الخطأ				
الكلي	47			

تشير نتائج جدول تحليل التباين أعلاه والخاص بمحور التواجد ان جميع التـاثيرات الرئيسة والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي كانت معنوية تحت مستوى احتمـال 0.01 وهـذا يعني ان جميعها لها تأثيرها في بناء هذه الاتجاهات وبلورتها سواء عملت بصورة منفردة او من خلال التفاعل فيما بينها. تم اجراء اختبار دنكان لمقارنة كافة متوسطات المعاملات مع بعـضها البعض وكما في الجدول رقم (7).

جدول (7)
يوضح نتائج اختبار دنكن الخاص بمحور الكفاءة

t_i	$\bar{Y}_i$	$LSR_{0.05}$	$\bar{Y}_i$ - 7.0	$\bar{Y}_i$ - 7.3	$\bar{Y}_i$ - 8.2	$\bar{Y}_i$ - 9.1	$\bar{Y}_i$ - 9.2	$\bar{Y}_i$ - 13.2	$\bar{Y}_i$ - 15.7	$\bar{Y}_i$ - 17.1	$\bar{Y}_i$ - 18.2	$\bar{Y}_i$ - 18.3	$\bar{Y}_i$ - 19.2
$a_1b_2c_2$	19.8	1.50	12.8*	18.5*	11.6*	10.7*	10.6*	6.6*	4.1*	2.7*	1.6*	1.3	0.6
$a_1b_2c_3$	19.2	1.49	12.2*	11.9*	11.0*	10.1*	10.0*	6.0*	3.5*	2.1*	1.0	0.9	

$a_1b_2c_1$	18.3	1.49	11.3*	11.0*	10.1*	9.2*	9.1*	5.1*	2.6*	1.2	0.1	
$a_2b_2c_2$	18.2	1.48	11.2*	10.9*	10.0*	9.1*	9.0*	5.0*	2.5*	1.1		
$a_2b_1c_3$	17.1	1.46	10.1*	9.8*	8.9*	8.0*	7.9*	3.9*	1.4			
$a_1b_1c_2$	15.7	1.45	8.7*	8.4*	7.5*	6.6*	6.5*	2.5*				
$a_2b_2c_1$	13.2	1.43	6.2*	5.9*	5.0*	4.1*	4.0*					
$a_1b_1c_3$	9.2	1.41	2.2*	1.9*	1.0	0.1						
$a_2b_1c_1$	9.1	1.38	2.1*	1.8*	0.9							
$a_1b_1c_1$	8.2	1.34	1.2	0.9								
$a_2b_1c_2$	7.3	1.27	0.3									

وعلى ذلك فانه يمكن تفسير نتيجة هذا الاختبار بالقول بان المقارنات المتعددة بـين متوسـطات المعاملات قد اظهرت بان المعاملة $a_1b_2c_2$ (مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية وله خبرة (6-10) سنوات في التدريس) قد اظهرت تفوقا ملحوظا من حيث اتجاهات اعضاء الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي على بقية المعاملات ولو انه لم يختلف معنويا عن المعاملات $a_1b_2c_3$ ، $a_1b_2c_1$. وهكذا على نفس المنوال فانه يمكن تفسير بقية النتائج.

- محور التعاون:

جدول رقم (8)
جدول تحليل التباين للتجربة
والدلالة الإحصائية لمحور التعاون

S.O.V. مصادر التباين	D.F. درجات الحرية	S.S. مجموع المربعات	M.S. متوسط المربعات	F
بين القطاعات	3			
(الاقضية)	1	0.917	0.917	7.054**
عامل الجنس	1	1.625	1.625	12.500**
(A)	2	3.296	1.648	12.677**

عامل المرحلة	1	0.270	0.270	2.077**
(B)	2	5.266	2.633	20.254**
عامل الخبرة	2	2.613	1.307	10.054**
(C)	2	2.891	1.446	11.119**
$A \times B$	33	31.209	0.130	
$A \times C$				
$B \times C$				
$A \times B \times C$				
الخطأ				
الكلي	47			

تشير نتائج جدول تحليل التباين اعلاه والخاص بمحور التعاون ان جميع التاثيرات الرئيـسة والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي كانت معنوية تحت مستوى احتمال 0.01 وهـذا يعنـي ان جميعها لها تأثيرها في بناء هذه الاتجاهات وبلورتها سواء عملت بصورة منفردة او من خـلال التفاعل فيما بينها .تم اجراء اختبار دنكان لمقارنة كافة متوسطات المعاملات مع بعضها البعض وكما في الجدول رقم (9).

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار دنكن الخاص بمحور الكفاءة

t_i	$\bar{Y}_i$	$LSR_{0.05}$	$\bar{Y}_i$ - 7.9	$\bar{Y}_i$ - 8.2	$\bar{Y}_i$ - 9.3	$\bar{Y}_i$ - 10.2	$\bar{Y}_i$ - 10.3	$\bar{Y}_i$ - 11.3	$\bar{Y}_i$ - 13.7	$\bar{Y}_i$ - 14.2	$\bar{Y}_i$ - 14.9	$\bar{Y}_i$ - 15.4	$\bar{Y}_i$ - 16.9
$a_1b_2c_3$	17.3	0.61	9.4*	9.1*	8.0*	7.1*	7.0*	6.0*	3.6*	3.1*	2.4*	1.9*	0.4
$a_1b_1c_2$	16.9	0.61	9.0*	8.7*	7.6*	6.7*	6.6*	5.6*	3.2*	2.7*	2.0*	1.5*	
$a_2b_2c_1$	15.4	0.61	7.5*	7.2*	6.1*	5.2*	5.1*	4.1*	1.7*	1.2*	0.5		
$a_2b_1c_3$	14.9	0.60	7.0*	6.7*	5.6*	4.7*	4.6*	3.6*	1.2*	0.7*			
$a_1b_2c_2$	14.2	0.60	6.3*	6.0*	4.9*	4.0*	3.9*	2.9*	0.5				
$a_2b_1c_1$	13.7	0.59	5.8*	5.5*	4.4*	3.5*	3.4*	2.4*					
$a_1b_2c_1$	11.3	0.59	3.4*	3.1*	2.0*	1.1*	1.0*						
$a_1b_1c_1$	10.3	0.58	2.4	2.1	1.0	0.1							

$a_1b_1c_3$	10.2	0.56	2.3*	2.0*	0.9*								
$a_2b_2c_2$	9.3	0.55	1.4*	1.1*									
$a_2b_1c_2$	8.2	0.52	0.3										

وعلى ذلك فانه يمكن تفسير نتيجة هذا الاختبار بالقول بان المقارنات المتعددة بين متوسـطات المعاملات قد اظهرت بان المعاملة $a_1b_2c_3$ (مدرس يدرس في المرحلة الاعدادية ولـه خبـرة 10سنوات فاكثر في التدريس) قد اظهرت تفوقا ملحوظا من حيث اتجاهـات اعـضاء الهيئـة التعليمية نحو مهنة المرشد التربوي على بقية المعاملات ولو انها لم تختلف معنويا عن المعاملة $a_2b_2c_3$. وهكذا على نفس المنوال فانه يمكن تفسير بقية النتائج.

الاستنتاجات والتوصيات

تشير نتائج جداول تحليل التباين والخاصة بتباين اتجاهات اعضاء الهيأة التعليمية نحو مهنـة المرشد التربوي في محافظة الديوانية الى ما يأتي :

- إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية مرجعها الجنس بالنسبة لكل محـور مـن محـاور الدراسة.
- إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية مرجعها المرحلة التعليمية بالنسبة لكل محـور مـن محاور الدراسة.
- إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية مرجعها عدد سنوات الخبرة بالنسبة لكل محور مـن محاور الدراسة.
- ابرز التحليل الإحصائي ان اتجاهات اعضاء الهيأة التعليمية نحو مهنة المرشد التربـوي تتبلور من خلال التفاعل بين عوامل الدراسة والمتمثلة بالجنس والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة وربما عوامل اخرى لم تضعها الدراسة في الاعتبار ومنها علـى سـبيل المثال العمر وغيرها، لذلك يوصي الباحث بضرورة توسيع نطاق هذه الدراسة لتـشمل متغيرات اخرى.

المصادر

1-الراوي ، د. خاشع محمود و خلف الله ، د.محمد عبد العزيز، " تصميم وتحليـل التجـارب الزراعية" ، مطبعة جامعة الموصل ، 1982 .

2- Cochran , W.G. and G.M.Cox (1957), “ Experimental design ” Wiley , New York

3- الراوي، د. خاشع محمود: "المدخل الى الاحصاء" جامعة الموصل –العراق 1984.

4 – داوود ، خالد محمد و الياس، زكي عبد (1990) " الطرق الإحصائية للأبحاث الزراعية " جامعة الموصل.

0.195	16.9	62.5	444183	16.9
-0.3	17	46.5	674565	17
0.794	38.5	148.9	306087	38.5
-0.58	8.8	26.7	21996	8.8
0.78	9.4	79.2	53001	9.4
1.274	140.7	24.1	73737	140.7
4.371	143.1	149.3	41521	143.1
0.157	31.2	118.4	689470	31.2
1.052	16.9	114.5	383041	16.9
0.264	17.8	98.5	341946	17.8
0.951	30.6	102.6	551061	30.6
1.027	15.1	76	540528	15.1
0.248	26.1	52.4	372041	26.1
1.119	5.1	57	78529	5.1
1.684	6.8	42.4	152278	6.8
0.989	28.1	110	548931	28.1
-0.023	7.8	77.2	64052	7.8
1.979	4.7	28.7	56602	4.7
0.057	5.5	5.6	69546	5.5
1.079	27.4	84.4	783194	27.4
0.505	24.4	88.2	169922	24.4
-0.216	29.7	28.3	234720	29.7
-0.36	3.2	57.5	220374	3.2
1	27.7	77.4	101604	27.7
0.605	16.4	20.7	104461	16.4
-0.373	17.9	19	157532	17.9
0.953	142.6	50.4	365421	142.6
0.12	19.7	70	418001	19.7
-0.475	21.4	24.4	731571	21.4
-0.443	68.7	83	845795	68.7
0.94	17.5	29.2	35777	17.5
0.63	111.5	74.2	118769	111.5
-0.502	147.5	12	93519	147.5
-0.706	201.2	43.9	40320	201.2
-0.246	25.1	89.3	1725543	25.1
-0.155	25.8	96.7	964269	25.8
-0.013	240.7	97.2	976812	240.7
-0.176	47	84.7	1292242	47
-0.236	21.3	58.1	1180188	21.3
0.761	50.3	92.3	931573	50.3
-0.172	12.3	47.2	162079	12.3
-0.278	10.1	30.6	280442	10.1
-0.432	49.5	62.5	1320442	49.5
-0.64	12.1	27.8	90373	12.1
0.355	6.1	38.9	78696	6.1
0.143	4.7	6.4	114721	4.7
0.015	39.1	85.7	2680996	39.1
-0.278	35.6	63.7	384766	35.6
0.746	32.2	49.4	288449	32.2
-0.27	49.1	42	358412	49.1
-0.341	3.4	51	262106	3.4
0.725	13.5	35.7	156272	13.5
-0.105	25.7	17	218665	25.7
0.067	228.8	53.8	672698	228.8
-0.266	20	51.4	556285	20

0.246	10	30.4	789501	10
-0.613	6.2	32.1	2169802	6.2
-0.983	61.7	0.5	36032	61.7
-0.171	249.6	61.5	171254	249.6
0.975	176.3	23.7	122595	176.3
-0.007	235.7	43.6	48084	235.7
-0.006	143.7	88.8	5145472	143.7
-0.256	45.9	71.9	1524565	45.9
0.034	0.9	100.5	2541349	0.9
-0.11	64.2	75.4	3177089	64.2
-0.485	34.9	29.9	1452600	34.9
-0.031	107.9	64	2653809	107.9
0.144	16.5	54	275754	16.5
-0.065	12.6	28.6	386006	12.6
-0.187	71.4	50.8	1690962	71.4
0.169	13.3	32.5	134207	13.3
-0.216	9.7	30.5	153368	9.7
-0.984	5.3	0.1	114098	5.3
5.299	37.5	539.8	4869502	37.5
0.137	52.7	72.4	1028617	52.7
-0.545	40.9	22.5	401114	40.9
0.25	59.3	52.5	394785	59.3
-0.053	50.5	48.3	557731	50.5
0.176	12.3	42	235364	12.3
-0.241	39.5	12.9	284295	39.5
-0.018	302.8	43.9	1153527	302.8